



بيان صحفي - للنشر الفوري

تحالف الذخائر العنقودية يناشد دول الشرق الأوسط حظر الذخائر العنقودية الآن  
افتتاح المؤتمر الإقليمي حول الذخائر العنقودية في بيروت

(بيروت: 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2008)

صرح تحالف الذخائر العنقودية اليوم بأنة "ينبغي على حكومات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التوقيع على الاتفاقية الدولية الجديدة لحظر الذخائر العنقودية عند فتح باب التوقيع عليها في أوسلو في 3 كانون الأول/ديسمبر 2008"، وذلك خلال افتتاح المؤتمر الإقليمي حول الذخائر العنقودية المنعقد في بيروت على مدى يومين.

وصرح السيد/ أيمن سرور الناطق الرسمي باسم التحالف من منظمة الحماية من الأسلحة و أثارها قائلاً: "لقد عانت منطقتنا من الأثار المدمرة للقنابل العنقودية لمرات عديدة وفي مواقع عديدة، من المدن العراقية إلى ريف جنوب لبنان إلى غيرهم من المناطق"، كما لم تستخدم أي من الدول العربية الذخائر العنقودية خلال السنوات الخمسة عشر الماضية، مما يدل بوضوح على إمكانية التحلي عنها الآن". وبالإضافة إلى الحظر الشامل للقنابل العنقودية، تلزم اتفاقية الذخائر العنقودية الدول الأطراف فيها تطهير أراضيها من مخلفات الحروب من القنابل العنقودية وتقديم المساعدة للأشخاص المتأثرين من هذه الأسلحة. وقد أطلقت المبادرة الدبلوماسية التي سميت "عملية أوسلو" بعيد قيام إسرائيل باستخدام الذخائر العنقودية بكثافة على جنوب لبنان في تموز - آب 2006 مما خلق أزمة إنسانية تمثلت في حوالي 200 ضحية من المدنيين وقتل أو جرح أكثر من 20 من مزيلى الألغام و القنابل العنقودية وعطلت أنشطة اقتصادية أساسية.

وتقول الأنسة/ حيوه عون من مركز موارد الألغام وهي عضو في التحالف: "كما حال الألغام، إن أفضل طريقة لإكرام قتلى الذخائر العنقودية في لبنان وسائر الدول هي منع استخدام هذا السلاح"، ولمساعدة الناجين من الذخائر العنقودية على الحكومات التوقيع على المعاهدة في أوسلو في 3 ديسمبر 2008 وهو بالصدفة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة".

وتشمل الدول الـ 107 التي وقعت على الاتفاقية في أيار/مايو 2008 والمتوقع إن توقع في أوسلو كلا من البحرين ولبنان والمغرب وقطر من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكان للبنان دور مؤثر في المفاوضات التي أدت للاتفاقية. كما شاركت دول أخرى من المنطقة في الاجتماعات التي انعقدت في إطار عملية أوسلو التي أدت إلى وجود الاتفاقية مثل الجزائر ومصر والعراق والأردن والكويت وليبيا وعمان والسعودية والإمارات العربية المتحدة واليمن، إلا أنه من غير المعروف ما إذا كانت هذه الدول ستوقع على الاتفاقية في 3 ديسمبر القادم.

ويقول السيد/ بير نيرجارد من جمعية المساعدات الشعبية النرويجية وهي عضو مؤسس للتحالف وتعمل حالياً في إزالة الذخائر العنقودية في جنوب لبنان: "إن جميع الدول مدعوة للتوقيع على الاتفاقية في أوسلو، فهذه الاتفاقية هي الوسيلة الأساسية لضمان المزيد من الحماية للمدنيين خلال وبعد النزاعات المسلحة".

وعلى مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استخدمت الذخائر العنقودية في العراق والكويت ولبنان والسعودية وسوريا والصحراء الغربية. أما على الصعيد الدولي فإن 77 دولة على الأقل لديها مخزون من الذخائر العنقودية بما فيها كل دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما عدا لبنان وتونس.

ويشارك وفد من تحالف الذخائر العنقودية في المؤتمر الإقليمي حول الذخائر العنقودية المنعقد في بيروت من 11 إلى 12 نوفمبر 2008، والذي تستضيفه الحكومة اللبنانية بالتعاون مع الحكومة النرويجية، ومن المقرر أن يحضر الاجتماع كل من البحرين ومصر والعراق والأردن والسعودية واليمن. ويهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات بين دول المنطقة وخاصة فيما يختص بالتعامل مع آثار الذخائر العنقودية والألغام الأرضية ومخلفات الحروب الأخرى. وهو المؤتمر الأخير من سلسلة مؤتمرات عقدت لتشجيع الدول على التوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية.

للاتصال: السيد/ أيمن سرور، منظمة الحماية من الأسلحة و أثارها: 0033676196984، و الأنسة/ حبوبة عون من مركز موارد الألغام السيد/ أيمن سرور، ويمكنكم كذلك مراجعة نشرة الحقائق عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الموقع الإلكتروني: +961-3-658-573 , [www.stopclustermunitions.org](http://www.stopclustermunitions.org)